الأمم المتحدة

A/69/129

الجمعية العامة

Distr.: General
7 July 2014
Arabic
Original: English

الدورة التاسعة والستون
البند ٩ من القائمة الأولية*
تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي

جائزة الأمم المتحدة للسكان، ٢٠١٤

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى الجمعية العامة تقرير المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان عن جائزة الأمم المتحدة للسكان التي أنشأتها الجمعية العامة بقرارها ٢٠١/٣٦. ويغطي التقرير عام ٢٠١٤، وقد أعد وفقاً لمقرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١١٢/١٩٨٢.

* A/69/50.

310714 310714 14-57474 X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

تقرير المدير التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان عن جائزة الأمم المتحدة للسكان، ٢٠١٤

أولا - مقدمة

١ - في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١، أنشأت الجمعية العامة، بقرارها ٣٦/٢٠١، جائزة الأمم المتحدة للسكان. وتمنح هذه الجائزة سنوياً لفرد أو أفراد أو لمؤسسة أو مؤسسات، أو لأي فريق يضم الفئتين، عن الإسهام الأكثر تميزاً في زيادة الوعي بمسائل السكان أو إيجاد حلول لها.

٢ - وتختار الفائز بالجائزة لجنة جائزة الأمم المتحدة للسكان. وتتألف هذه اللجنة من ممثلي ١٠ دول أعضاء في الأمم المتحدة ينتخبهم المجلس الاقتصادي والاجتماعي لفترة ثلاث سنوات.

٣ - وعدلت الجمعية العامة، في مقررها ٤١/٤٤٥، الفقرة ١ من المادة ٢ من اللائحة التنظيمية للجائزة كي يتسنى منح الجائزة إلى فرد ومؤسسة مناصفة.

٤ - وعدل المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في مقرره ١٩٨٧/١٢٩، النظام الداخلي للجنة جائزة الأمم المتحدة للسكان وفقاً لتعديل اللائحة المذكورة.

٥ - وأعضاء اللجنة الحاليون المنتخبون هم باكستان وبنغلاديش وجامايكا والجمهورية التشيكية وجمهورية تنزانيا المتحدة والدانمرك وغرينادا وقطر وكوت ديفوار ونيجيريا.

٦ - وانتخبت اللجنة، في اجتماعها التنظيمي الأول الذي عقد في ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، السفيرة أديتا هردا (الجمهورية التشيكية) رئيساً لعام ٢٠١٤.

ثانيا - جائزة الأمم المتحدة للسكان، ٢٠١٤

٧ - تلقت اللجنة ٢٤ ترشيحاً لجائزة عام ٢٠١٤ من الجهات المؤهلة لتقديم المرشحين، ومنها عشرة ترشيحات لفئة الأفراد وأربعة عشر ترشيحاً لفئة المؤسسات. وفي ١٩ آذار/مارس ٢٠١٤، قامت اللجنة، وفقاً للولاية المسندة إليها من الجمعية العامة، وبعد استعراض وافٍ للترشيحات، باختيار الأب ألدو ماركسيني من إيطاليا في فئة الأفراد، والمنظمة غير الحكومية Jhpiego (المعروفة أصلا ببرنامج جونز هوبكنز للتعليم الدولي في مجالي أمراض النساء والولادة) من الولايات المتحدة الأمريكية في فئة المؤسسات.

٨ - اختارت اللجنة الأب ماركيسيني تقديراً لتفانيه في العمل على مدى عقود من الزمن في أوغندا وموزامبيق كطبيب، ولا سيما لدوره الرائد في علاج ناسور الولادة في موزامبيق ولكونه قدوة فريدة وملهمة ومَعلمة للأطباء الآخرين، وهو ما أثبته من خلال مثابرته وشجاعته ورأفته باعتبار أنه عمل في أقسى ظروف الفقر وأشدها صعوبة، وغالباً بصفته الطبيب الوحيد وبموارد محدودة. وأشادت اللجنة بما كان يحيط به مرضاه من رعاية واهتمام مثاليين، مما حدا به إلى جمع الأموال لتمويل علاجهم، وفي كثير من الأحيان لدفع تكاليف نقلهم وطعامهم وملابسهم، فضلا عن دوره الفعال في إيجاد الدعم المالي الكافي لدفع رواتب موظفي مستشفى كوليماني الإقليمي المتفانين في عملهم. بالإضافة إلى ذلك، قدّرت اللجنة تفاني الأب ماركيسيني في خدمة نساء أفريقيا وأسرهن ومجتمعاتهن المحلية وما هو أبعد من ذلك، وقيامه بتعميم علمه في الكتب التي تتناول علاج النواسير الولادية.

٩ - والأب ماركيسيني قس كاثوليكي وطبيب من إيطاليا. وقد التحق بجماعة قساوسة القلب المقدس في عام ١٩٦٢، وتم تنصيبه قسّاً في عام ١٩٦٩. وقد حصل على درجة علمية في الطب والجراحة في عام ١٩٦٦، وعلى دبلوم الدراسات العليا في النظافة الصحية والطب المدرسي من جامعة بولونيا، إيطاليا، في عام ١٩٦٨، وحصل أيضاً على دبلوم الدراسات العليا في الصحة العامة والطب المداري من جامعة لشبونة في عام ١٩٧٣. وفي الفترة من عام ١٩٧٠ إلى عام ١٩٧٤، عمل الأب ماركيسيني في أوغندا كطبيب، وشارك في علاج النساء المصابات بناسور الولادة.

١٠ - وعنى الأب ماركيسيني بقضايا السكان لأكثر من ٤٣ عاماً. وعندما انتقل إلى موزامبيق في عام ١٩٧٤، كان يعمل في المناطق الأكثر فقراً، وفي كثير من الأحيان بصفته الطبيب الوحيد وبموارد محدودة. وبعد فترة وجيزة من وصوله، شرع في علاج ناسور الولادة وظل، لسنوات عديدة، الطبيب الوحيد في البلاد الذي يعالج هذه الحالة الطبية. وقد تدرب على يديه جميع الأطباء الذين يعالجون الناسور في موزامبيق اليوم. وقد نجح في جمع الأموال ليس لتمويل علاج المرضى فحسب، ولكن أيضاً لدفع تكاليف النقل والطعام والملابس. واضطلع بدور فعال في إيجاد الدعم المالي لتمكين مستشفى كوليماني الإقليمي من دفع رواتب الموظفين.

١١ - واختُطف الأب ماركيسيني وسُجن عدة مرات من قبل الجماعات المتنافسة أثناء الحرب الأهلية التي اندلعت في موزامبيق غداة استقلالها. وقد جلب له تفانيه وسمعته في البلاد الكثير من الاحترام وأطلقت عليه وسائل الإعلام في جنوب أفريقيا لقب ”دكتور شفايتزر العصر الحاضر“. وقد نال العديد من الجوائز، بما في ذلك جائزة بلدية بولونيا (عام ٢٠٠٠)، وجائزة Cuore Amico (القلب الودود) التي تُمنح للمبشرين الإيطاليين (عام ٢٠٠١)، ووسام

نجمة التضامن لجمهورية إيطاليا من درجة فارس (عام ٢٠٠٢)، وشهادة شرفية من وزارة الصحة في موزامبيق وحملة القضاء على الناسور (عام ٢٠١١)، وشهادة شرفية من إدارة مقاطعة زامبيزيا (عام ٢٠١٣).

١٢ - واختارت لجنة جائزة الأمم المتحدة للسكان المنظمة غير الحكومية Jhpiego من الولايات المتحدة الأمريكية لتفانيها والتزامها طوال ٤٠ عاماً بإنقاذ حياة النساء والأسر في جميع أنحاء العالم، ولعملها مع الخبراء في مجال الصحة والحكومات وقادة المجتمع المحلي لمساعدة البلدان في مجال الرعاية الذاتية من خلال تدريب العاملين الصحيين المختصين، وتعزيز النظم الصحية وتحسين تقديم الرعاية، ولتطوير أنشطة مبتكرة مستندة إلى الأدلة لكسر الحواجز التي تحول دون توفير الرعاية الصحية عالية الجودة، من البيت إلى المستشفى، ومن القرية إلى المدينة. وأشادت اللجنة بمشاركة Jhpiego في الإقرار بضرورة تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية، وبإدخال جهاز تنظير البطن ووسائل منع الحمل الحديثة؛ وبخبرتها الواسعة في مجالات صحة الأم والطفل، والوقاية من العدوى والتحكم فيها، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأمراض المعدية، وسرطان عنق الرحم، وتطوير الابتكارات منخفضة التكلفة التي تنقذ حياة المرأة. بالإضافة إلى ذلك، قدّرت اللجنة الدور الذي اضطلعت به Jhpiego في قيادة البرامج العالمية الرئيسية لوكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة، والتي حققت تقدماً مذهلا في خفض وفيات الأطفال والوفيات النفاسية وزيادة فرص الحصول على خدمات الصحة الإنجابية.

١٣ - و Jhpiego منظمة دولية غير ربحية متخصصة في مجال صحة الأم. وقد أسسها الدكتور تيوديور م. كينغ في عام ١٩٧٣ تحت اسم برنامج جونز هوبكنز للتعليم الدولي في مجالي أمراض النساء والولادة، وتتمثل مهمتها في منع وفيات النساء وأسرهن التي لا مبرر لها. وكان برنامجها في البداية منصباً على إرسال المهنيين الصحيين إلى بالتيمور للتدريب على التقنيات الجديدة في مجال منع الحمل، وخاصة استخدام جهاز تنظير البطن، ولكن الدكتور كينغ وزملاؤه سرعان ما أدركوا أنهم سيؤثرون تأثيراً أكبر من خلال تعليم كوادر صحية جديدة في بلدانهم.

١٤ - وقد قدمت Jhpiego، طوال أكثر من ٤٠ عاماً، المساعدة إلى ما يقرب من ١٦٠ دولة؛ ولديها اليوم مكاتب ميدانية في أكثر من ٣٠ بلداً في جميع أنحاء العالم. وتنشط المنظمة في مجالات برنامجية شتى، بما في ذلك صحة الأم وحديث الولادة والطفل؛ وتنظيم الأسرة والصحة الإنجابية؛ والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والرعاية والعلاج؛ ;الوقاية من العدوى ومكافحتها؛ والوقاية من الملاريا وعلاجها؛ والوقاية من سرطان عنق الرحم

وعلاجه؛ والسل؛ والصحة الحضرية؛ والابتكارات في مجال منع الحمل. وتعمل Jhpiego في شراكة مع العديد من المنظمات الوطنية والدولية. ولديها قائمة طويلة من المنشورات التي تعرض نتائج إنجازاتها، بيد أن تركيزها الرئيسي ينصب على إعداد الأدلة والمواد التدريبية. وتشغّل Jhpiego موقعاً إعلامياً على الشبكة العالمية عنوانه: www.jhpiego.org.

١٥ - وقد دربت Jhpiego أكثر من نصف مليون أخصائي صحي في مجال تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية. ويُعترف بدورها الرائد في تنشيط برامج تنظيم الأسرة لفترة ما بعد الولادة، وفي تعزيز أساليب منع الحمل ذات المفعول الطويل الأجل مع إمكانية الرجوع عنها ووسائل منع الحمل الدائمة، وفي دمج تنظيم الأسرة في الخدمات المقدمة في مجال صحة الأم والطفل، وخصوصاً في تطوير الابتكارات منخفضة التكلفة التي تنقذ الأرواح. واعتُرف لمنظمة Jhpiego بدورها الريادي الخلاق في أوائل السبعينيات من القرن الماضي عندما أدخلت جهاز تنظير البطن باعتباره إجراءً أكثر أماناً ومنخفض التكلفة للتعقيم. وفي أقل من عقدين، قامت Jhpiego بتدريب أكثر من ٠٠٠ ٥ من الأطباء والممرضين والكوادر الفنية من أكثر من ٠٠٣ ١ مؤسسة في ١٠٨ دولة على استخدام أجهزة تنظير البطن. وتُوجت تلك الجهود بإجراء عملية ربط قناتي فالوب باستخدام شق بطني مصغر تحت التخدير الموضعي، وهو ما يمكّن من تقليل المخاطر والتكاليف. وثمة ابتكار رئيسي آخر هو تطوير تقنية ''عدم اللمس'' لإدخال أجهزة داخل الرحم، مما يقلل من مخاطر العدوى. وقد مهدت هذه التطورات الطريق لإشراك الممرضات والقابلات وغيرهن من العاملين في المجال الطبي في حقل كان حكراً على الأطباء. وقد تشعر بالقلق إزاء ارتفاع عدد حالات الإجهاض، أنشأت Jhpiego اتحاد الرعاية اللاحقة للإجهاض، وهو مجهود دولي يرمي إلى ضمان أن يتم إدارة مضاعفات الإجهاض على نحو آمن وأن يُحال دون حدوث الإجهاض مستقبلا من خلال توفير خدمات أفضل في مجال تنظيم الأسرة. وقد اعتُرف بـ Jhpiego مرات عديدة من طرف الحكومات الوطنية والمنظمات الدولية والمجتمعات المحلية.

ثالثا - المسائل المالية

١٦ - في ٣١ كانون الأول/ديسمبر عام ٢٠١٣، بلغ رصيد الصندوق الاستئماني لجائزة الأمم المتحدة للسكان ما مجموعه ٧٨٤,٦٨ ٧٣٦ ١دولاراً. وبلغت إيرادات الفوائد ما مجموعه ٠٣١,٧٦ ١٣ دولاراً عام ٢٠١٣. وبلغ مجموع النفقات عام ٢٠١٣، بما في ذلك الجائزتان اللتان نالهما الفائزان ٧٦٦,٤٥ ٨٢ دولاراً.